الثمار

ALTHIMAR

العدد 108 ديسمبر 2022

مشروع "مسك" لحماية الأطفال والأمهات

منح التمكين الاقتصادي

اختتام المخيم الطبي لمرضى العيون

الغذاء..
أولوية الضعفاء
في اليمن

الغذاء .. أولوية الضعفاء في اليمن

نحو19 مليون شخص- أي ستة من بين كل عشرة أشخاص- في اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي، في حين أن 3.5 ملايين شخص يعانون من سوء التغذية الحاد، ويعد معدل سوء التغذية لدى النساء والأطفال من بين أعلى المعدلات في العالم، ومن المتوقع أن يدخل نحو 1.6 مليون شخص إضافي في البلاد في مستويات طارئة وعالية من الجوع، ليرتفع المجموع إلى أكثر من خمسة ملايين شخص بحلول ...

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

الثمار

مجلة دورية تُعنى بالأنشطة والأعمال الخيرية والإنسانية والتطوعية

صادة عن:

HUMAN ACCESS

العدد 108 ديسمبر 2022 م

إدارة الإعلام

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

للتواصل معنا ..

media@humanaccess.org

HumanAccess.org

HumanAccessOrg

06

وزير الصحة ومحافظ حضرموت يزوران مركز الدعم النفسي والاجتماعي في الشحر

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

11

اختتام مخيم العيـون الطـبي للأيتـام في المكلا

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

12

المئات من الأسر النازحة تستفيد من مشروع كسوة الشتاء

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

37

فريق من برنامج WFP يتفقد سير عمل اللجان المكلفة بالمسح

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

40

الاحتـفـــاء باليـــوم العالمـي للطفـل

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

43

قصة نجاح شاهدة على الدور الإنساني الكبير لمشروع حماية النازحين في حضرموت وشبوة

تفاصيل أكثر ..

أضغط هنا

إفتتاحية

الغذاء والدواء..

ركيزتان للوصول الإنساني

ببياض قلب، وإحساس بالمسؤولية، تواصل الوصول الإنساني، مد يد العون والمساعدة الإنسانية، إلى الأشخاص المستضعفين، في جميع أنحاء اليمن، ونعطي الأولوية للاستثمار في مجالي الغذاء والدواء، لتفادي الموت جوعا ومرضا.

إذ تواصل الأزمات المتفاقمة في البلاد تهديد الصحة والتغذية لملايين اليمنيين، وفي دفع المزيد من الناس نحو مستويات متدهورة من انعدام الأمن الغذائي والصحي، ولهذا فإن تعزيز خدمات الغذاء والدواء بات أكثر أهمية من أي وقت مضى، كخط دفاع قوي.

فهناك حوالي 23.4 مليون شخص في اليمن - أي أكثر من ثلثي مجموع السكان - يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، وفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وتعد معدلات سوء التغذية بين النساء والأطفال من بين أعلى المعدلات في العالم.

ونظام الرعاية الصحية في اليمن، على وشك الانهيار، إذ تضررت نصف المرافق الصحية، بسبب الصراع المستمر منذ عام 2015، ويفتقر أكثر من 21.9 مليون يمني إلى الوصول إلى الخدمات الصحية الحيوية، بحسب منظمة الصحة العالمية.

وعلى مدار السنوات الماضية، استنفدت قدرة الناس على الصمود، ودفعت المجتمعات المنهكة إلى حافة الهاوية، وملايين الأشخاص سيموتون من الجوع والمرض، بدون تدخلات إنسانية، ولذا تعمل الوصول الإنساني، على تلبية العديد من الاحتياجات الغذائية والصحية للأشخاص الأكثر ضعفا، من خلال مشاريع هامة توفر الخدمات الضرورية.

وقد تكللت جهود الوصول الإنساني، على مر السنوات، في التخفيف من معاناة الإنسان، بفضل الدعم الكريم من المانحين، وساهمت مشاريعنا المنفذة في ظل منظومة رقابية عالية تضمن وصول المساعدات وبشكل آمن لمستحقيها، في زيادة عدد الأشخاص القادرين على الوصول إلى الغذاء والدواء، ومعظمهم من النساء والأطفال.

ستواصل الوصول الإنساني، بذل كل ما في وسعها لخدمة الفئات الأضعف والأشد فقرا، خصوصا في السياقات الهشة، فلا تزال الاحتياجات الإنسانية في اليمن هائلة، ورفع آثار الأضرار المترتبة على الأزمات الإنسانية، ضرورة قصوى، لخلق مجتمعات قادرة على مواجهة التحديات، عبر مجموعة شاملة من خدمات الرعاية الصحية الأساسية، وتلبية العديد من الاحتياجات الغذائية العاجلة.

أ. يحيى حسن الدباء

رئيس الوصول الإنساني

تنفذه الوصول وتموله "تنمية" الكويتية..

وكيل أول محافظة تعز يتفقد موقع مركز الكويت للأطراف الصناعية

قام وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبد القوي المخلافي، بزيارة تفقدية، لموقع مركز الكويت للأطراف الصناعية، الذي تنفذه الوصول الإنساني، في مدينة النور بمديرية المظفر في مدينة تعز، بتمويل من الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير "تنمية" - بدولة الكويت الشقيقة.

وفي الزيارة التي رافقه فيها نائب مدير مكتب الصحة العامة بالمحافظة، الدكتور إسماعيل الحمودي، وأمين عام فرع الوصول الإنساني في تعز، الأستاذ عبد الكريم شيبان، أشاد الوكيل المخلافي، بالمشاريع التنموية التي تمولها جمعية "تنمية" الكويتية، والتي تلامس احتياجات شريحة كبيرة من الناس، مؤكدا أهمية إنشاء مركز للأطراف الصناعية في تعز، كونها تفتقر لمثل هذا المركز المتخصص.

بدوره قدم أمين عام فرع الوصول الإنساني في تعز، شكره وامتنانه لدولة الكويت الشقيقة، أميرا وحكومة وشعبا، على هذا المشروع الكبير، والذي سيسهم في معالجة الحالات المرضية، التي تتطلب التعويضات الصناعية للأطراف المفقودة، سواء لسكان تعز، أو المحافظات المجاورة لها.

وزير الصحة ومحافظ حضرموت..
يزوران مركز الدعم النفسي والاجتماعي في الشحر

زار وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور قاسم محمد بحيبح، ومحافظ حضرموت مبخوت مبارك بن ماضي، مركز الدعم النفسي والاجتماعي، الذي تشرف الوصول الإنساني على تشغيله، في مستشفى الشحر العام، بمديرية الشحر.

وخلال الزيارة، تعرف الوزير والمحافظ، على الخدمات التي يقدمها المركز، لأفراد المجتمع في المستشفى، والتي من أبرزها، معالجة المشكلات والاضطرابات النفسية والعصبية، والخدمات الاجتماعية، وأشاد الوزير بحيبح، بالدور الكبير الذي يقوم به المركز، في خدمة أفراد المجتمع، مشيراً إلى أهمية التركيز على مثل هذه البرامج النوعية.

وفد من مكتب UNHCR في عدن.. يزور المركز الاجتماعي بمأرب

زار وفد من مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCRفي عدن، المركز الاجتماعي، الذي تشغله الوصول الإنساني بمأرب، بتمويل من المفوضية، واطلع الوفد على أنشطة وبرامج الحماية المنفذة لصالح النازحين، والحالات الأشد ضعفا من المجتمع ا لمضيف .

وعلى هامش الزيارة، التقى الوفد بعينة من الحالات المستفيدة، من خدمات المركز، وعقد حلقة نقاش بؤرية مركزة، للتعرف على جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، مشيدا بجودتها، وأعرب الوفد عن شكره وتقديره، لجهود الكادر العامل في المركز وكل القائمين والمشرفين على خدماته.

بالشراكة مع عدد من الجهات المانحة

الآلاف من الأسر النازحة.. تستفيد من السلال الغذائية وحقائب النظافة

يعد النازحون داخليا من أكثر الفئات تضررا، جراء الصراع المستمر في اليمن، ويقدر عددهم بنحو 4.3 ملايين شخص، وتشكل النساء والأطفال نسبة 77% ، ويقيم 60% منهم في محافظة مأرب، وفقا لبيانات أممية، ويؤدي النزوح إلى مزيد من تآكل قدرة الناس على الصمود، وزيادة نقاط الضعف لدى النازحين، الذين يواجهون تحديات أكثر صعوبة، في كافة جوانب الحياة، في ظل زيادة الاحتياجات الإنسانية، جراء تدهور الاقتصاد والخدمات.

واستجابة لذلك، وزعت الوصول الإنساني، بالشراكة مع عدد من الجهات المانحة، سلال غذائية، وحقائب نظافة، وأدوات مطبخ، في محافظة مأرب، استفاد منها 12335 أسرة نازحة، وأسهمت هذه المساعدات في رفع مستوى التعافي لدى النازحين المستفيدين، الذين يكابدون مآسي النزوح وعذاباته المستمرة.

من أجل مجتمع أكثر صحة..

"مسك" لحماية الأطفال والأمهات في تعز

"مشير أمين" وابنه "لؤي":

يشاهد بعينيه ذبول جسم طفله المريض، ويتألم بصمت، لعجزه عن إنقاذ حياته، يعيش حالة قلق دائم، وقد استبد به اليأس والخوف، بانتظار أن يلفظ طفله أنفاسه الأخيرة.

يعمل "مشير أمين" الذي يسكن في أحد أحياء مديرية "المظفر" بمدينة تعز، في تنظيف السيارات، مقابل أجر زهيد، بالكاد يغطي الحد الأدنى من لقمة العيش لأسرته.

جسم طفله "لؤي"، البالغ من العمر عامين، يذبل مع مرور الأيام، والحصول على الرعاية الصحية بالنسبة له تحدٍ كبير، فمن يا ترى يستطيع رفع أو تخفيف معاناته، التي يرزح تحتها لسنوات.

في لحظة، انغلق باب الجحيم، وانفتح باب الأمل، في وجه "مشير"، عندما أخبره جاره، بأن إنهاء معاناة طفله "لؤي"، ممكنة جدا، إذا ما توجه فورا إلى مركز الوفاء الصحي، ليحصل على الخدمات الطبية الملائمة مجانا.

وهذا ما حدث، إذ هرع "مشير"، إلى المركز، يلتمس المساعدة لإنقاذ حياة طفله الهزيل، فوجد أمامه مشروع تعزيز خدمات التغذية والصحة المتعددة والمتكاملة والمستدامة "صحة الأم والطفل"، والذي يعرف بمشروع (مسك)، فمن خلال هذا المشروع، الذي تنفذه الوصول الإنساني، بدعم من منظمة أطباء حول العالم التركية DWWT، حصل "لؤي"، على الدواء اللازم، والمكملات الغذائية، التي أنقذته من سوء التغذية الحاد المميت.

بعد أشهر من العلاج والغذاء، والمتابعة المنزلية، ركل "لؤي"

حياة البؤس والمرض، وأصبح يلعب مع أقرانه، ووالداه ينظران إليه بإعجاب، إذ لم يكونا يتوقعان أن فلذة كبدهما، سيزهر عمره من جديد، ويدخل مرحلة جديدة وجيدة في الحياة.

سوء التغذية الحاد يزداد سوءا بين صغار الأطفال والأمهات:

تعد صحة الأم والطفل ركنا أساسيا في النظام الصحي، ومنذ تصاعد الصراع في اليمن، عام 2015، ازداد سوء التغذية الحاد بين صغار الأطفال والأمهات، فهناك 2.9 مليون طفل وامرأة في اليمن، مهددون بأمراض سوء التغذية، وفق تقديرات أممية، في ظل نظام صحي على وشك الانهيار، وأزمات إنسانية متواصلة، تهدد صحة وتغذية الأطفال والأمهات.

ومن بين المحافظات الأكثر تضررا تعز، حيث أصبحت الحاجة للتدخلات العاجلة لتقديم خدمات التغذية الصحية، للأسر الأشد ضعفا في هذه المحافظة، أكثر إلحاحا من ذي قبل، ومن هنا جاء مشروع تعزيز خدمات التغذية والصحة المتعددة والمتكاملة "صحة الأم والطفل"، المعروف بمشروع (مسك)، ليكون بمثابة البلسم للجراح.

مخاطر سوء تغذية تهدد الأطفال والأمهات:

يضر سوء التغذية بالنمو البدني والمعرفي للطفل، خاصة خلال العامين الأولين من حياته، وتبدأ الوقاية من سوء التغذية ومعالجة آثاره المدمرة بصحة الأم الجيدة، وتعتبر الأمراض وسوء البيئة الصحية من العوامل الرئيسة لسوء تغذية الأطفال، كما أن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، أكثر عرضة للإصابة بالأمراض، وكل طفل يعاني من سوء التغذية يعني، أن هناك أسرة تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة.

أكثر من 11 ألف طفل وامرأة يستفيدون من "مسك" خلال شهرين فقط:

دشن المشروع - المرحلة الثالثة - في أغسطس 2022، لينتهي في يناير 2023، وقدم خدماته من خلال مركز الوفاء الصحي، في مديرية "المظفر"، ووفر التدخلات التغذوية الطارئة، المنقذة لحياة الأطفال دون سن الخامسة، والنساء الحوامل والمرضعات، وأسهم في تحسين حالة خدمات الصحة العامة بشكل عام، وصحة الأم والطفل بشكل خاص، كما أسهم في زيادة الوعي بالوقاية من الأمراض، ورعاية الأطفال وتغذيتهم، بهدف الحد من الوفيات بين الأمهات والأطفال، من خلال توفير خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة.

وقدم المشروع الحماية لعدد 11381 طفلا وامرأة، خلال شهرين فقط، الأمر الذي يشعر الجميع بالفخر، بهذا المشروع وخدماته، المتضمنة فحوصات الكشف عن سوء التغذية الحاد لدى الأطفال والأمهات، ومعالجتها، وخدمات الصحة الإنجابية المتكاملة، ورعاية الحوامل والتوليد، وخدمات الاستشارات الطبية، والمختبر والأشعة، والتحصين واللقاحات، والطوارئ، وخدمات التوعية والتثقيف الصحي، والمشورة حول التغذية المثلى للأطفال.

وفي تصريح خاص، قال الدكتور عبد الواسع الواسعي، أمين عام الوصول الإنساني، إن مشروع "مسك"، استطاع أن يحدث فرقا في حياة الأطفال والأمهات المستفيدات منه، وأسهم في إنقاذ الكثير من الأرواح.

من جانبه، قال مدير عام الوصول الأستاذ رياض محمد، إن هذا المشروع يعد من أهم التدخلات الإنسانية، التي أسهمت في دعم أكثر السكان ضعفا، وتخفيف المعاناة التي يرزح تحتها السكان في اليمن.

استفاد منه 87 يتيماً..

اختتام مخيم العيون الطبي للأيتام في المكلا

شريحة واسعة من الأيتام في اليمن، يعيشون في فقر مدقع، بعدما فقدوا المعيل، بالتزامن مع تدهور حاد في الأوضاع المعيشية والاقتصادية، وقلة فرص الحصول على الخدمات الأساسية في البلاد.

ولذلك تعمل الوصول الإنساني، على تخفيف معاناة هذه الشريحة، كونها من الفئات الأشد ضعفا في المجتمع، وباتت الآن أكثر ضعفا من أي وقت مضى، مع استمرار الصراع، ومن حقها أن تنعم بالحماية والصحة.

وفي هذا السياق، اختتمت الوصول الإنساني، في محافظة حضرموت، مخيم العيون الطبي للأيتام "أعد لي بصري"، الذي أقيم في المركز الألماني لطب العيون بمستشفى البرج الاستشاري، في المكلا، خلال 9 أيام.

وقد استفاد من مخيم العيون الطبي، 87 يتيما، حيث جرى فحص النظر المجاني لهم، مع صرف نظارات طبية للأيتام الذين يعانون من ضعف النظر، وأيضا صرف العلاجات والأدوية اللازمة للأيتام المصابين.

وبمناسبة الاختتام، أشاد الأستاذ محمد اليهري مدير عام مكتب الصحة في المكلا، بهذا المخيم النوعي الذي يستهدف شريحة الأيتام، فيما أبدى الأستاذ فهمي النهدي المدير الإداري للمركز الألماني لطب العيون، استعدادهم لتقديم كافة أوجه التعاون لهذه المشاريع الخيرية الرائدة.

ويعتبر مخيم العيون الطبي للأيتام "أعد لي بصري"، هو المشروع الثاني الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع المركز الألماني لطب العيون، في المكلا، حيث نفذت الوصول الإنساني، مع المركز، قبل أشهر، مخيما للمياه البيضاء.

ومن خلال هذه المخيمات الطبية، وأخرى، تساهم الوصول الإنساني، في حماية الأيتام، ومساعدتهم للحصول على الخدمات الصحية الأساسية، والتغلب على الظروف الصعبة التي تواجههم، وتعزيز صمود الأيتام في وجه الصدمات.

2568 نازحاً و428 أسرة نازحة تستفيد من مشروع دفء الشتاء

بتمويل كريم من منظمة بيني ابيل اختتمت الوصول الإنساني في مأرب، مشروع دفء الشتاء للعام 2022 – 2023، المنفذ في مخيمات النازحين بالمحافظة، والمتضمن كسوة الشتاء التي استفاد منها 2568 نازحا ونازحة، وبطانيات وفرش الشتاء والتي استفادت منها 428 أسرة نازحة، لمساعدتهم على التكيف مع الطقس البارد خلال فصل الشتاء في زمن الحرب.

وشمل دعم المشروع توزيع 856 بطانية و856 فرشا و428 جاكت رجال و428 جاكت نساء و856 بدلة صوف أطفال أولاد و856 بدلة صوف أطفال بنات، كجزء هام من الاستجابة الخاصة بفصل الشتاء، مع وجود العديد من العائلات النازحة قسرا التي تعيش في مخيمات غير مناسبة للوقاية من البرد القارس، وتجد صعوبة في تدفئة أماكنها والتزود بالملابس الدافئة.

مشروع كسوة الشتاء للنازحين
في محافظتي تعز ومأرب

اختتمت الوصول الإنساني، في محافظتي مأرب وتعز، مشروع كسوة الشتاء للعام 2022 – 2023، والمتضمن كسوة الشتاء التي استفاد منها 2418 نازحا ونازحة، وبطانية الشتاء التي استفادت منها 403 أسر نازحة، بتمويل من الهيئة الخيرية الكويتية، بهدف مساعدة الأسر النازحة الضعيفة التي تعيش في خيام أو ملاجئ مؤقتة للتصدي لظروف الشتاء القاسية.

المشروع تضمن توزيع 806 بطانيات، و403 جواكت رجال و403 جواكت نساء، و806 بدلات صوف أطفال أولاد و806 بدلات صوف أطفال بنات، كجزء من حزم الاستجابة الشتوية، لضمان التخفيف من مخاوف الحماية الناتجة عن فصل الشتاء ومعالجتها، خصوصا مع الآثار المدمرة لتدهور الاقتصاد في اليمن التي جعلت الأسر النازحة الفقيرة تكافح من أجل الدفء في الشتاء.

قطاع كفالة الأيتام..
عطاء يتجدد ورعاية تتمدد

نفذ قطاع كفالة ورعاية الايتام بجمعية الوصول الإنساني خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من العام 2022م عددا من مشاريع الرعاية الاجتماعية والتعليمية والإنمائية، التي استهدفت الأيتام وأسرهم، وشملت مجالات: الغذاء، والتعليم ، وتحسين سبل العيش، والتدريب والتأهيل ، والتمكين الاقتصادي، واستفاد منها قرابة 4000 فرد من الأيتام المكفولين وأفراد أسرهم، في عدد من المحافظات، وفي التقرير التالي ملخص للمشاريع والخدمات المنفذة:

المستحقات النقدية:

تم توزيعها للأيتام المكفولين، في مختلف المحافظات، وأسهمت في توفير المتطلبات الضرورية والمعيشية، للأيتام المكفولين وتخفيف معاناتهم، في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وأكد رئيس القطاع أن عدد 6342 يتيما ويتيمة استفادوا من توزيع المستحقات النقدية، الأمر الذي انعكس إيجابا على وضعهم الاقتصادي، وتحسين معيشة أفراد أسرهم.

الكفالة الشاملة:

شملت صرف مبالغ الكفالات النقدية، وتوزيع الحقيبة المدرسية والزي المدرسي، والمصاريف الدراسية، وتوزيع السلال الغذائية، وتنفيذ برنامج الأنشطة المختلفة للأيتام المكفولين، وأسهمت هذه الخدمات والأنشطة في توفير قدر من الاحتياجات التعليمية والمعيشية، وتقديم الدعم النفسي، لأكثر من 200 يتيم ويتيمة، في عدد من محافظات الجمهورية.

الأنشطة التثقيفية والترفيهية:

بهدف الإسهام في تعزيز القيم والتعاليم الدينية لدى الأيتام المكفولين، وتجديد نمط حياتهم اليومية ومدهم بجرعات من الدعم النفسي، نفذ القطاع خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2022، في محافظات: تعز، ومأرب، وحضرموت، مشروع الأنشطة

التثقيفية والترفيهية، لعدد 310 أيتام ويتيمات، من المكفولين في المحافظات المذكورة، وشملت أنشطة المشروع دورات تثقيفية، ودورات تحفيظ القرآن الكريم، ودورات في العبادات والمعاملات، وأخرى في اكتشاف وتعزيز مواهب الأيتام المشاركين، في مجال الرسم والإنشاد، كما شملت الأنشطة تنفيذ رحلات ترفيهية، ومسابقات رياضية.

السلال الغذائية:

بحضور ممثلين عن السلطة المحلية نفذ القطاع خلال شهري أكتوبر ونوفمبر مشروع توزيع السلال الغذائية للأيتام المكفولين في محافظات: تعز، ومأرب، وحضرموت، وأسهم المشروع في دعم ومساعدة أسر الأيتام الأشد فقرا والأكثر احتياجا في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد، واستفاد من السلال الغذائية الموزعة، 500 يتيم ويتيمة مع أفراد أسرهم.

التمكين الاقتصادي:

بتمويل من هيئة الإغاثة التركية IHH نفذ قطاع الأيتام عددا من مشاريع التمكين الاقتصادي لأسر الأيتام، في محافظتي تعز، ومأرب، وأكد رئيس القطاع ، أهمية مشاريع التمكين الاقتصادي في تنمية وتعزيز الموارد الاقتصادية لأسر الأيتام الأكثر احتياجا، والإسهام في نقلها من مرحلة العوز إلى مرحلة الاكتفاء والإنتاج، مشيرا أنه تم خلال شهري أكتوبر ونوفمبر تمليك أسر الايتام عدد 14 مشروع بقرة حلوب، وعدد 9 مشاريع تربية اغنام وماعز، استفاد منها 23 أسرة من أسرة الأيتام الأشد فقرا واحتياجا.

تزويج الأيتام:

نفذ قطاع الأيتام بفرع الوصول الإنساني في محافظة تعز، مشروع زواج الأيتام، حيث قام القطاع من خلال المشروع بتوفير تكاليف ونفقات الزواج، التي شملت تأثيثا كاملا لمنزل اليتيم العريس وتوفير النفقات الخاصة بيوم العرس، وقد عبر اليتيم المستفيد وزوجه عن شكرهما البالغ للوصول الإنساني، ممثلة بقطاع كفالة ورعاية الايتام على هذه المبادرة الكريمة، التي أسهمت في لم شملهما ونقلهما من حياة العزوبية إلى حياة الزوجية، وتمنت الوصول الإنساني للعريسين حياة زوجية تملؤها السعادة الغامرة، والفرح الدائم والمتجدد.

ضمن حملة العودة إلى المدرسة..

توزيع 200 حقيبة مدرسية متكاملة في جيبوتي

مع بداية كل عام دراسي جديد، دأبت الكثير من الدول والمنظمات، على إطلاق حملة العودة إلى المدرسة، ليتصدر التعليم سلم الأولوية، وتجديد روح النشاط والإيجابية، والالتفات لأطفال الفئات الضعيفة في البلدان الفقيرة، لينالوا حقهم في التعليم، فلكل طفل الحق في الذهاب إلى المدرسة والتعلم.

وتحرص الوصول الإنساني، على المساهمة في حملة العودة إلى المدرسة، للتخفيف من معاناة الأسرة الفقيرة، وهذا العام، وزع مكتب الوصول الإنساني في العاصمة جيبوتي Djibouti، 200 حقيبة مدرسية، مع كافة مستلزماتها، على عدد من طلاب المدارس في جيبوتي، للفئات الغير قادرة على تدريس أبنائها من أبناء اللاجئين اليمنيين، ومن أبناء البلد المضيف المحتاجين.

وذلك بهدف المساهمة في التخفيف من معاناة الأسر وأطفالها، وغرس حب التعليم والتعلم في قلوب الطلبة، وتجديد التواصل بين الطالب ومدرسته، والدفع بعجلة التعليم للأمام، إذ يلعب التعليم دورا محوريا في حماية الأطفال اللاجئين، وإعدادهم لمستقبل أكثر إشراقا.

وتشكل الحقيبة المدرسية رمزا من رموز العلم وجزء لا يتجزأ من شخصية الطفل، وهي من أساسيات الأدوات التي لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التعلم بالمدرسة، ومنحها لأبناء الفئات الضعيفة تمثل حافزا لهم للانطلاق في مرحلة جديدة في حياتهم الدراسية، وتيسير رحلتهم التعليمية.

الوصول الإنساني..

تحتفل باليوم العالمي للصحة النفسية

معاً لإذكاء الوعي بقضايا الصحة النفسية

يحتفل العالم، باليوم العالمي للصحة النفسية، الذي يوافق العاشر من أكتوبر من كل عام، لإذكاء الوعي بقضايا الصحة النفسية، وتعبئة الجهود من أجل دعم الصحة النفسية، وزيادة الاستثمار في الصحة النفسية، وبهذه المناسبة، نظمت الوصول الإنساني، جلسات توعية ودعم نفسي، وأنشطة متنوعة، في محافظات حضرموت، والمهرة، ومأرب، وشبوة، بحضور عدد من النساء والفتيات، كفرصة لتعزيز وحماية الصحة العقلية.

وهدفت جلسات التوعية، والأنشطة المنفذة، إلى زيادة الوعي بأهمية الصحة النفسية كجزء لا يتجزأ من الصحة العامة للإنسان، والإسهام في تقليل وصمة العار حول أمراض الصحة العقلية، وتقديم نصائح للابتعاد عن الاكتئاب، قدر الإمكان.

فعاليات وأنشطة توعوية متنوعة

شملت الفعاليات، التي استفاد منها الآلاف من النساء والفتيات أنشطة ترفيهية، واستعراض قصص إنسانية ناجحة، ساهمت برامج الدعم النفسي في تغيير حياتها نحو الأفضل، وعروض مصورة، وتوزيع منشورات وأدوية، وبازارات، وأركان خاصة لتعزيز الصحة النفسية، وأنشطة أخرى متنوعة وهادفة، وتأتي هذه الفعاليات، ضمن أنشطة مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الذي تنفذه الوصول الإنساني، في عدد من المحافظات اليمنية، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

إنقاذ حياة الكثير من السكان المستهدفين

تقف الوصول الإنساني، إلى جانب المصابين باضطرابات نفسية، واستطاعت إنقاذ حياة الكثير منهم، من خلال خدمات الصحة النفسية المقدمة عبر مشاريع متعددة، وتشغيل ودعم 11 مساحة آمنة ومركزا للدعم النفسي، في محافظات حضرموت، مأرب، شبوة، المهرة .

فعاليات تكريم وتوعية مجتمعية في عدن ومأرب

أقامت الوصول الإنساني، في محافظتي عدن ومأرب، عددا من الأنشطة والفعاليات الإنسانية، بتمويل من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR.

ففي محافظة عدن أقيم لقاء تشاوري لمدة يومين للمرشدين الصحيين، في مركز البساتين بعدن، ومخيم خرز بمحافظة لحج، حول صحة وتغذية المجتمع، وآلية نظام الإحالة، بحضور 35 مرشدا ومرشدة.

من جهة أخرى، تم تكريم العاملين في قسم العلاج الطبيعي بمركزي خرز والبساتين، ضمن المشروع الصحي للاجئين، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للعلاج الطبيعي، الذي يوافق 8 سبتمبر من كل عام.

وفي محافظة مأرب، وبمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية، الذي يوافق 8 سبتمبر من كل عام، أقام المركز الاجتماعي، التابع للوصول الإنساني، فعالية لتكريم 40 طالبة، من خريجات صفوف محو الأمية، في مخيم السويداء للنازحين، وفي فعالية التكريم، أشاد منير قاسم مدير عام جهاز محو الأمية في مأرب، بجهود الوصول الإنساني، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، الهادفة إلى إكساب النساء والفتيات مهارات القراءة والكتابة، ورفع مستوى وعي المرأة بأهمية التعليم.

إلى ذلك أقام المركز جلسة توعية مجتمعية، بعنوان "دور القراءة والكتابة وأهميتها في الحياة" في مخيم علي عبد المغني للنازحين، شارك فيها 12 امرأة وفتاة، كما نظم جلسة توعية قانونية، وأخرى مجتمعية، لعدد من النساء النازحات في مخيم القوز، استهدفت الأولى توعية 15 امرأة، حول أهمية وثائق إثبات الهوية الوطنية، وطرق الحصول عليها، واستهدفت الجلسة الثانية 14 امرأة حول "دور القراءة والكتابة في الحياة".

الغذاء..
أولوية الضعفاء
في اليمن

أكثر من 5 ملايين نسمة يواجهون مستويات عالية من الجوع:

نحو19 مليون شخص- أي ستة من بين كل عشرة أشخاص- في اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي، في حين أن 3.5 ملايين شخص يعانون من سوء التغذية الحاد، ويعد معدل سوء التغذية لدى النساء والأطفال من بين أعلى المعدلات في العالم، ومن المتوقع أن يدخل نحو 1.6 مليون شخص إضافي في البلاد في مستويات طارئة وعالية من الجوع، ليرتفع المجموع إلى أكثر من خمسة ملايين شخص بحلول نهاية العام 2022، وفقا لوكالات الأمم المتحدة.

أظهر استطلاع أجراه برنامج الأغذية العالمي، في آخر تحديث له عن الأمن الغذائي في اليمن، شمل عددا من الأسر من مختلف أنحاء البلاد، أن عدم كفاية الغذاء تجاوز مستويات عالية للغاية بلغت 40% في 19 محافظة يمنية، وهي أرقام مفزعة، تؤكد أن ثمة كارثة تلوح في الأفق، وقد اجتمعت العديد من العوامل الداخلية والخارجية، التي ساهمت في استمرار تدهور انعدام الأمن الغذائي، لتشكل خطرا على ملايين اليمنيين.

وهذا ما يؤكده ريتشارد راغان، ممثل برنامج الأغذية العالمي في اليمن، بقوله "إن الوضع الغذائي في اليمن كارثي"، وبحسب غادة مضوي، القائمة بأعمال مديرة قسم العمليات والمناصرة، في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، خلال إحاطة قدمتها إلى مجلس الأمن الدولي مؤخرا، حيث قالت: "أصبح الآن في اليمن القليل من الناس هم القادرون على شراء الطعام".

يأتي ذلك في ظل عدم وجود رؤية قريبة، أو متوسطة المدى، لحل أزمة الغذاء في اليمن، وفي وقت تلبي فيه عدد من المشاريع الإنسانية، الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية، للفئات الأكثر ضعفا، والتي من أهمها مشروع الغذاء GFA، الممول من برنامج الأغذية العالمي WFP، الذي تنفذه الوصول الإنساني في عدد من مناطق اليمن، حيث أسهم المشروع في تجنيب الكثير من الأشخاص، والأسر، خطر المجاعة، في بلد تواجه فيه نسبة كبيرة ومتزايدة من السكان، مستويات طارئة ومرتفعة من الفقر والجوع.

اجتماع الأزمات وتعددها فاقم شدة الخطورة على السكان

ساهمت مجموعة من العوامل في انعدام الأمن الغذائي في اليمن، في مقدمتها الصراع العسكري المستمر، الذي يعتبر المحرك الأساسي للجوع، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية، التي أضعفت قدرة الناس على امتلاك ما يكفي من الغذاء، ويظهر تقرير سابق للبنك الدولي، أن الاقتصاد اليمني تقلص بأكثر من النصف، منذ اندلاع الصراع، حيث يعيش الآن

أكثر من 80% من الناس تحت خط الفقر، ويتجلى الانهيار بشكل كبير في فقدان الدخل، وانخفاض قيمة العملة المحلية.

ويشكل تغير المناخ تهديدا إضافيا للأمن الغذائي في اليمن، الذي يستورد 90% من غذائه، ويتوقع البنك الدولي، أن ينكمش الاقتصاد اليمني، على المدى المتوسط، بنسبة تصل إلى 24% بحلول عام 2050، بسبب تغير المناخ وتوسع بعض الظواهر مثل التصحر، وتأثير ذلك على سبل العيش، والأمن الغذائي.

يعتمد اليمن بشكل خاص على الواردات من القمح، وهو من المواد الغذائية الأساسية في النظام الغذائي لليمنيين، ويتم استيراده من عدد من الدول ومن بينها روسيا وأوكرانيا، اللتين تخوضان صراعا عسكريا في عدد من جبهات القتال، الأمر الذي ساهم في رفع مستوى الأزمة الغذائية في هذا البلد المنكوب، إلى درجة يصعب مواجهتها وتلافي تداعياتها السلبية على السكان الأشد ضعفا واحتياجا.

في تصريح سابق، قالت كورين فلايشر، المديرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "نحن قلقون للغاية بشأن ملايين الأشخاص في هذه المنطقة الذين يكافحون بالفعل للحصول على ما يكفيهم من الغذاء، نتيجة عدة عوامل سامة اجتمعت معا، وهي النزاع والتغير المناخي والأزمات الاقتصادية"، وقال ريتشارد راغان، ممثل برنامج الأغذية العالمي في اليمن: "صارت الحرب في أوكرانيا، والأزمة الاقتصادية المترتبة عليها، بمثابة الضربة القاضية لليمن، الذي يعاني من نزاع طويل الأمد، وتضاؤل الأموال المخصصة للاستجابة الإنسانية".

ويؤكد المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، التابعة للأمم المتحدة، شو دونيو، أن الكثير من الأسر اليمنية محرومة من احتياجات الغذاء الأساسية، بسبب تداخل بعض العوامل، ويقول إن النزاعات وحالات التباطؤ والركود الناجمة عن الأزمات، كانت وستظل المحركات الرئيسة لأزمات الغذاء، مما يسلط الضوء على أهمية تحقيق السلام، ومعالجة أزمة المناخ، وتعزيز القدرة على الصمود في كل مكان.

المساعدات مصدر هام لتغذية غالبية اليمنيين

في ظل وضع متردٍ كهذا، أصبحت المساعدات الغذائية مصدرا مهما لدعم ملايين اليمنيين بالغذاء، وتسهم المنظمات الإنسانية، ومنها الوصول الإنساني، في تقديم المساعدات الغذائية للسكان في مختلف المحافظات، وصار نحو 12.6 مليون شخص في المتوسط، يحصلون على المساعدات الإنسانية شهريا، من قبل هذه المنظمات التي تعمل في بيئة صعبة للغاية، حيث يمثل النقص الحاد في تمويل الاستجابة الإنسانية، أكبر تحدٍ لجهود المنظمات الإنسانية.

كما أن المزيد من خفض المساعدات، قد يدفع الناس إلى المزيد من الجوع، فمع نهاية يوليو الماضي، تلقت خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن لعام 2022، مبلغ 1.24 مليار دولار، أو 29% من المبلغ المطلوب المقدر بـ 4.27 مليار دولار، لتوفير المساعدات الإنسانية المنقذة للأرواح، وتوفير خدمات الحماية لنحو 17.9 مليون شخص، من أصل نحو 30 مليونا شخص هم مجموع تعداد السكان في البلاد.

65679 أسرة استفادت من مشروع الغذاء GFA في لحج وتعز

الوصول الإنساني، وهي منظمة إنسانية كبيرة في اليمن، تقوم بإنقاذ الناس في حالات الطوارئ، وتعمل على تعزيز وصول الناس إلى المساعدات الغذائية والخدمات لمنع المزيد من التدهور في انعدام الأمن الغذائي.

وتحرص الوصول الإنساني، على تقديم المساعدات الطارئة والمنقذة

للأرواح للأشخاص الأكثر ضعفا، بما في ذلك النساء، والنازحون والمهمشون، والمجتمعات المضيفة المجهدة.

وتعتبر محافظتي تعز ولحج، من المحافظات اليمنية المعرضة للخطر، وقد نفذت الوصول الإنساني، مشروع الغذاء GFA، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP، في 12 مديرية، خلال الفترة من يناير وحتى نوفمبر 2022.

وذلك بهدف تعزيز الأمن الغذائي من خلال تلبية الاحتياجات الفورية للاستهلاك الغذائي لكل من الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد، والنازحين في المجتمعات المستهدفة.

واستهدف المشروع، مديرية صالة في محافظة تعز، واستفادت 6975 أسرة في هذه المديرية من المواد الغذائية الموزعة. وأما في محافظة لحج، فقد استفادت 53091 أسرة من المساعدات النقدية، في 11 مديرية.

وهي مديريات "الحد، المضاربة والعاره، المفلحي، المقاطرة، القبيطة، حبيل جبر، حالمين، طور الباحة، يافع، يهر، الملاح". كما استفادت 5613 أسرة في مديرية القبيطة، من قسائم المواد الغذائية، خلال فترة المشروع.

وفي تصريح خاص، قال الدكتور عبدالواسع الواسعي، أمين عام الوصول الإنساني، إن مشروع الغذاء GFA، ساهم في تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة للفئات الأشد ضعفا واحتياجا في المناطق المستهدفة، وعزز القدرة على الصمود، والتغلب على صعوبات وتحديات الغذاء وأسعاره المرتفعة، لا سيما في الوقت الحالي.

وأضاف الدكتور الواسعي، أن دعم برنامج الأغذية العالمي لليمن أساسي، وله تأثير بالغ ومهم في جعل حياة الناس أفضل، ويأتي في وقت تشتد الحاجة إليه، مؤكدا أن توفير الغذاء أولوية بالنسبة لملايين اليمنيين، في ظل الصراع الدائر منذ سنوات.

بدوره، يؤكد مدير عام الوصول الإنساني الأستاذ رياض محمد، أن مشروع الغذاء GFA، مثل شريان حياة للأسر المستفيدة، وساعدت المساعدات المقدمة على تفادي وقوع المجاعة في المديريات

المستهدفة، ولها تأثير إيجابي على الوضع الغذائي في اليمن.

وأوضح الأستاذ رياض، في تصريح خاص، أن الوصول الإنساني، تضع الخطط الإستراتيجية، وتبذل ما فيه الكفاية من الجهود، للمساهمة في عدم تفاقم الأوضاع الغذائية والإنسانية في اليمن، وفق مشاريع غذائية مدروسة، لإدراكها بأهمية تأمين الغذاء للسكان.

"تهاني".. من إجراءات بائسة للبقاء إلى عودة الأمل

"تهاني"، 39 عاما، توفي زوجها، وخلف لها 5 بنات، تسكن تهاني وبناتها في بيت شعبي متهالك، في طور الباحة بمحافظة لحج، ليس لهنّ مصدر دخل، فتهاني لا تعمل، بل غير مؤهلة للعمل.

لجأت الأرملة تهاني، إلى إجراءات يمكن وصفها بالبائسة، للبقاء مع بناتها على قيد الحياة، بعد فقدان عائل الأسرة الوحيد، حيث لم تتمكن البنات من مواصلة تعليمهن، تجنبا لتكاليف الدراسة، كما قلصن وجباتهن الغذائية اليومية.

ولأن الأسرة من الفئات الأكثر ضعفا، فقد كان لها نصيب من مشروع الغذاء GFA، الذي نفذته الوصول الإنساني، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP، فقد حصلت الأسرة على مساعدات غذائية ونقدية، وتمكنت البنات من العودة إلى المدرسة، وتحسن وضع الأسرة معيشيا واقتصاديا بشكل كبير.

تصف تهاني، حالتها قبل وصول الوصول الإنساني إليها، قائلة: "كنت أعاني الصعاب، من أجل توفير الغذاء والدواء والملابس لي ولبناتي"، وتضيف" اليوم أنا سعيدة جدا بحصولي على هذه المساعدات، التي مكنتني من توفير بعض احتياجاتي، وأملي أن يستمر هذا الدعم، خصوصا في ظل غلاء الأسعار، وانعدام الاحتياجات المعيشية الأساسية.

منح التمكين الاقتصادي

تعد منح التمكين الاقتصادي، للأسر والأفراد الأكثر ضعفا في المجتمع، من أهم الوسائل الإنمائية التي تعنى بها الوصول الإنساني، بغرض الإسهام في دمج المستهدفين بمجتمعهم، وتمكينهم اقتصاديا، وفي هذا المجال وزعت الوصول، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، عددا من هذه المنح، في ثلاث محافظات.

ففي مدينة سيئون، بوادي حضرموت، تم تسليم منح التمكين الاقتصادي، المتضمنة أدوات ومستلزمات إنتاجية متكاملة، لعدد 14 امرأة تم تدريبهن في مجالي الخياطة والتفصيل، وصناعة الحلويات والمعجنات، وذلك ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الذي تنفذه الوصول، في وادي حضرموت، وعبرت المستفيدات، عن شكرهن للوصول والصندوق، على تزويدهن بهذه المنح، لبدء مشاريعهن الاقتصادية الخاصة، والحصول على مصدر دخل، وتحسين مستواهن المعيشي.

وفي المكلا، سلمت منح التمكين الاقتصادي للنساء والفتيات، في مجالي الخياطة والكوافير، لعدد 14 مستفيدة، وخلال التسليم حثت الوصول الإنساني، المستفيدات على الاستفادة القصوى من هذه المنح، في تطوير مهاراتهن ومنتجاتهن.

وفي المهرة تم توزيع 14 حقيبة تمكين اقتصادي، في مجالي الخياطة وصناعة المعجنات، بحضور الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة سالم عبد الله نيمر، وذلك ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الذي

تنفذه الوصول في المحافظة، وفي حفل التوزيع أشاد الأمين العام للمجلس المحلي في المهرة، بجهود الوصول الإنساني و UNFPA، ودورهما في دعم النساء والفتيات وتمكينهن اقتصاديا.

وفي محافظة مأرب تم تسليم منح التمكين الاقتصادي، لعدد 14 امرأة، بعد استكمال تدريبهن في مجالي الخياطة والتفصيل، وصناعة الحلويات والمعجنات، وأسهمت المنح في تحسين مستواهن المعيشي والاقتصادي، من خلال تبني وتنفيذ مشاريعهن الصغيرة والمستدامة.

إلى ذلك وزعت الوصول الإنساني، في محافظة مأرب، حقائب مهنية لعدد 42 أسرة من أسر الأطفال المستضعفين، في مديريتي المدينة والوادي، بينهم نازحون، وذلك ضمن مشروع حماية الطفولة، الممول من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، والذي يستهدف 200 حالة من الحالات المستضعفة، بخدماته المختلفة والمتنوعة.

وشملت الحقائب المهنية الموزعة، 31 ماكينة خياطة مع مستلزماتها، و11 حزمة من مستلزمات صناعة المعجنات والحلويات، وأسهمت في تمكين أسر الأطفال من الاعتماد على النفس، وتحسين مستوى معيشتهن، بامتلاك وسائل دخل تساعدهن في الحصول على الغذاء والصحة، وإلحاق أطفالهن بمدارس التعليم.

التدريب بغرض التمكين الاقتصادي

للتدريب أهميته البالغة، في إكساب المتدربات، المعارف والمهارات اللازمة، التي تمكنهن اقتصاديا، وتساعدهن في الاندماج واللحاق بسوق العمل، وتقوم الوصول الإنساني، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وغيره من الجهات، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" بتنفيذ عدد من أنشطة التمكين الاقتصادي، وبرامج التدريب في عدد من المحافظات، بغرض تنمية معارف، وقدرات، ومهارات المستفيدات، وتمكينهن اقتصاديا وحرفيا.

ففي مدينة سيئون بوادي حضرموت، تم تنفيذ دورة تسويقية مالية، لعدد 24 امرأة، من المستهدفات في دورتي فن الخياطة والتفصيل وصناعة الحلويات والمعجنات، أسهمت في إكسابهن مهارات تتعلق بالتسويق والإدارة المالية، قبل بدء مشاريعهن الخاصة، إلى ذلك نفذ الفرع دورة تدريبية، في مجال صيانة الجولات، لعدد 5 متدربات، أسهمت في إكساب النساء والفتيات مهارات جديدة، تمكنهن من الدخول إلى سوق العمل، وتحسين أوضاعهن الاقتصادية والمعيشية.

وفي مدينة المكلا بساحل حضرموت، تم تنفيذ دورة تدريبية نوعية، في مجال صيانة الجولات، استهدفت عددا من النساء والفتيات، وأسهمت في تنمية قدراتهن ومهاراتهن للدخول في سوق العمل، وتحسين مستوى معيشتهن.

كما تم تنفيذ "برنامج مهنتي بين يدي 6" بتمويل من مؤسسة صلة للتنمية، واستهدف البرنامج تدريب 10 نساء، من معيلات الأسر ذوي الدخل المحدود والأيتام، في مجال "المصنوعات الجلدية" لتمكينهن من الحصول على فرص عمل، تدر لهن ولأسرهن دخلا جديدا، يسهم في استقرارهن معيشيا واقتصاديا.

وفي مدينة الغيضة بالمهرة اختتمت دورة تدريبية في مجال محو الأمية، بمشاركة 20 امرأة، وفي فعالية الاختتام، أشادت انتصار عوض مديرة إدارة تنمية المرأة بالغيضة، بدور الوصول الإنساني، وما تقدمه من جهد متميز في سبيل القضاء على الأمية، باعتبارها من معوقات التنمية، وخطرا يهدد المجتمع عموما والمرأة بشكل خاص، وحثت المشاركات على استكمال تعليمهن والالتحاق بالتعليم المستمر، كما نفذت دورة تدريبية في مجال صيانة الجوالات، وهي الدورة الأولى من نوعها، واستهدفت 6 من النساء والفتيات.

وفي محافظة مأرب شملت الأنشطة والفعاليات، المنفذة في منطقة المطار، تنفيذ دورة صيانة الجوالات لعدد 5 متدربات، ودورة في مجال الكوافير لعدد 13 متدربة، وأخرى في مجال الخياطة لعدد 13 متدربة، وتم تنفيذ نشاط ترفيهي توعوي، لعدد 55 طالبا وطالبة، بمناسبة اليوم الدولي للطفولة، الذي يوافق 11 أكتوبر من كل عام.

كما نفذت دورة تدريبية حول صناعة المخللات والمربيات، في مجمع المدينة، استمرت 3 أيام، واستهدف عددا من النساء والفتيات، كما أقيم في المنطقة ذاتها حفل اختتام دورة محو الأمية، التي استمرت 4 أشهر، واستهدفت 20 امرأة، وتنفيذ جلسة حشد ومناصرة، بواسطة فريق شبكة الأقران، للتوعية بقضايا تتعلق بالنوع الاجتماعي، والعنف ضد المرأة.

وفي مخيم الجفينة بمأرب، تم تنفيذ دورة الأشغال اليدوية، بمشاركة 15 متدربة، بهدف بناء قدراتهن في إنتاج وتسويق الحرف اليدوية، التي تعني بالزخرفة والتزيين وصناعة الورد بأنواعه، وإتقان فن الديكوباج والكوليج والمكرميات والاكسسوارات،

وذلك عن طريق تدوير المنتجات القديمة عديمة النفع، مما يمكّن المستهدفات من إقامة مشاريع خاصة في منازلهن، والحصول على مصدر دخل، للنهوض بالمستوى المعيشي لأسرهن.

كما تم في هذا المخيم تنفيذ دورة "المهارات الحياتية والتسويقية والمالية" لعدد 15 من المتدربات على برنامج مهنة الخياطة، للربع الرابع من العام 2022، بهدف تنمية مهاراتهن وإكسابهن قدرات في إدارة المشاريع، وتسويق المنتجات، وتحسين المهارات المالية، ودورة أخرى حول الإسعافات الأولية، أسهمت في رفع قدرات النساء المشاركات، في هذا المجال نظرا لأهميته الكبيرة، في تخفيف الأضرار عن المصابين، قبل إيصالهم إلى المرافق الصحية.

وفي مديرية الوادي نفذت دورة المهارات الحياتية والتسويقية للنساء والفتيات، ضمن برنامج التمكين الاقتصادي، لإكساب المتدربات المهارات المطلوبة في مجال تسويق منتجاتهن، كما اختتمت دورة في مجال صناعة الحلويات والمعجنات، ببازار مصغر، عرضت فيه المتدربات منتجاتهن، التي عكست مهاراتهن وقدراتهن، بعد 10 أيام، من التدريب، ودورة تدريبية أخرى في مجال الحياكة والتطريز، لعدد من النساء والفتيات، اختتمت بتنظيم بازار لمنتجات المتدربات، تمهيدا لتمكينهن اقتصاديا، وتحسين وضعهن المعيشي، كما اختتم برنامج تدريبي في مجال الخياطة والتفصيل لعدد من النساء والفتيات، ودورة تدريبية، في مجال صيانة الجوالات، لعدد 20 امرأة، أسهمت في إكساب المتدربات مهارات صيانة وإصلاح الجوالات، ودورة أخرى في مجال تعليم المتدربات فنون الخط العربي، تلبية لرغبتهن في تعلم الخط وأساسياته، وبناء وتحسين قدراتهن في هذا الفن.

كما اختتمت في المديرية ذاتها، دورة تدريبية، حول الولادة الآمنة، استهدفت 13 امرأة، وتضمنت عددا من القضايا الخاصة بالأم الحامل، والتوعية بوسائل

الولادة النظيفة الآمنة في المنازل، لتجنيب الأمهات والمواليد المخاطر المصاحبة لعمليات الولادة والتوليد، وفي حفل اختتام الدورة، تم توزيع حقائب صحية توليدية للمشاركات، وتعريفهن بطرق استخدامها لضمان المحافظة على صحة الأم والجنين، وتوزيع برشورات توعوية، في حين اختتم في منطقة "الروضة - مخيمات الميل" برنامج التدريب المهني والتمكين الاقتصادي الذي استهدف 13 متدربة، في مجال صناعة الحلويات والمعجنات، وأسهم في إكساب ربات الأسر مهارات جديدة، يستطعن من خلالها كسب العيش، في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تمر بها البلاد.

إلى ذلك تم اختتام برنامج التدريب المهني، والتمكين الاقتصادي، الذي استهدف 13 متدربة، في مجال الخياطة، وأسهم في إكساب المتدربات، مهارات وحرف يدوية، تعينهن على توفير دخل جديد لإعالة أسرهن، في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي تشهدها البلاد، واختتمت دورة تدريبية في مجال الكوافير لعدد 13 متدربة، استمرت عشرة 10 أيام.

وفي محافظة شبوة، اختتمت دورة تدريبية، في مجال صناعة البخور والعطور، استهدفت عددا من النساء والفتيات، في مدينة عتق، ضمن دورات التأهيل المهني، للربع الرابع من العام 2022، وأسهمت في خلق فرص عمل مستدامة، وتوفير دخل للمستفيدات، للتخفيف من معاناة أسرهن.

كما وزعت حقائب صحية توليدية، في نهاية دورة تثقيفية، استهدفت عددا من النساء الحوامل، لتوعيتهن بقضايا تتعلق بالمرأة الحامل، ووسائل الولادة النظيفة والآمنة في المنازل، ومساعدتهن على اتخاذ التدابير السليمة، وتجنب الكثير من المخاطر أثناء الولادة وقبلها.

ولأول مرة في محافظة شبوة، عقدت الوصول الإنساني، دورة تدريبية نسائية في مجال صيانة الجوالات، استهدفت 5 متدربات، بهدف إيجاد فرص عمل للمرأة، وتلبية بعض احتياجات النساء والفتيات، في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات.

وفي سياق متصل، نفذت دورتان تدريبيتان الأولى في مجال الخياطة، والثانية في مجال صناعة المعجنات، استمرتا 10 أيام، بمشاركة 13 امرأة، لتعزيز دور النساء والفتيات، في الجانب الاقتصادي، وافتتاح المشاريع الخاصة بهن، كما نفذت دورات في المهارات الحياتية والتسويقية، بحضور أكثر من 45 من المتدربات في مجال التمكين الاقتصادي، أسهمت الدورات في تحقيق أهدافها المرجوة، وإكساب المتدربات القدرة على إدارة مشاريعهن الصغيرة بكفاءة وفاعلية.

وفي محافظة لحج، نفذت دورتان تنشيطيتان للعاملين في مشروع المساعدات الغذائية العامة GFA، بمديريتي الحوطة وطور الباحة، بحضور 74 متدربا ومتدربة، أسهمت الدورتان في إكساب العاملين القدرة على التعامل مع النوافذ المستحدثة في النظام، والمشاكل الفنية، ورفع وعيهم في كل من مدونة السلوك، وأخلاقيات العمل والحماية، والنوع الاجتماعي في العمل الإنساني.

وفي كلمة له باسم السلطة المحلية، أشاد وضاح الحالمي وكيل محافظة لحج، بإقامة هذا البرنامج التدريبي وإكساب العاملين معارف ومهارات للقيام بمهامهم، مقدما شكره للوصول الإنساني، وبرنامج الأغذية العالمي، لدورهما الفعال في تنفيذ البرامج الإنمائية في المحافظة.

يشار إلى أن مشروع المساعدات الغذائية العامة GFA، يستهدف 11 مديرية، في محافظة لحج، ويستفيد منه سنويا أكثر من 58 ألف فرد، بتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP.

أنشطة الحماية وجلسات التوعية والتثقيف

تهتم الوصول الإنساني وشركاؤها، بأنشطة الحماية، وجلسات التوعية والتثقيف، التي تستهدف في مجملها النازحين في مخيمات النزوح، والمحتاجين في المجتمعات المضيفة، ففي هذا الإطار تم تنفيذ جملة من أنشطة الحماية، والتوعية المجتمعية، بالشراكة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وذلك ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" الذي ينفذ في عدد من المحافظات.

في محافظة مأرب:

تم تنفيذ جلستي توعية في مخيمين للنازحين، نفذهما المركز الاجتماعي للنازحين، التابع للوصول الإنساني، في المحافظة، تمت الجلسة الأولى، في مخيم الربوة، تحت عنوان "العنف ضد المرأة"، بحضور 10 نساء، والجلسة الثانية تحت عنوان "حقوق الطفل وحمايته من العمالة"، في مخيم السويداء، بحضور 17 امرأة.

وفي منطقة المطار نفذ المركز عددا من جلسات التوعية المجتمعية، حول العنف القائم على النوع الاجتماعي، وزواج القاصرات، والتوعية الصحية المتعلقة بالرضاعة الطبيعية، وطرقها الصحيحة، وحول الدعم النفسي والثقة بالنفس وأهميته في بناء المجتمع و"أثر الانفعالات والصدمات" وجلسة توعية مجتمعية، حول الحوار الأسري، وجلسة أخرى حول الخوف وآثاره، وأخرى تحت عنوان "أسباب الطلاق وآثاره على المجتمع"، وجلسة التوعية الصحية، بأهمية تلقيح النساء والأطفال، واستفاد من هذه الجلسات العشرات من النساء والفتيات.

إلى ذلك نفذ المركز جلستي توعية مجتمعية، استهدفت الأولى 16 رجلا، في منطقة الروضة، بعنوان "أهمية التعليم، ودور المعلم في نجاح العملية التعليمية"، فيما استهدفت الجلسة الثانية 15 امرأة في منطقة الفاو، تحت عنوان "أهمية تعليم محو الأمية".

وفي مديرية مأرب المدينة، أقام المركز جلستي توعية قانونية، استهدفت الأولى 18 امرأة، حول "الحضانة"، تناولت الجلسة مفهوم الحضانة، وشروط الحاضن، والسن القانوني لفترة الحضانة، فيما

تناولت الجلسة الثانية أهمية رفع الوعي الحقوقي والقانوني بين النساء، وتطرقت للخدمات التي يقدمها المركز الاجتماعي بجميع أقسامه.

وفي مخيم الجفينة نفذت جلستا توعية، الأولى تطرقت للأمن النفسي، ومهارات اكتسابه، بهدف تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى النازحين، فيما تطرقت الجلسة الثانية لرفع مستوى الوعي بمفهوم الوقاية في مجال الصحة العامة، والعادات الصحية الوقائية كحصن منيع ضد الأمراض الجسدية، وإفساح المجال لأخذ الجسم دوره الطبيعي، في مكافحة الفيروسات الضارة، وتقوية المناعة الطبيعية.

إلى ذلك أقام المركز جلسة توعية مجتمعية، حول مشكلة الحرائق في المخيمات، وأسبابها، وطرق الوقاية منها، استهدفت عدد 14 امرأة وفتاة، في مخيم النجاح بمدينة مأرب.

من ناحية ثانية تم عقد الاجتماع الربعي الثالث لأعضاء اللجان المجتمعي، بمنطقة المطار بمدينة مأرب، جرى خلاله مناقشة العديد من القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي، والعنف المبني عليه، وتأثيراته السلبية على الأدوار المجتمعية للنساء والفتيات، وطرق تخفيفه والحد منه.

وفي سياق متصل، تم تنفيذ نزول ميداني في مجمع مأرب، تخلله توعية وتثقيف مجتمعي، ودعم نفسي، وتوزيع بروشورات، بالإضافة إلى التعريف بمشروع الحماية ودعم سبل العيش.

وفي مدينة سيئون بوادي حضرموت:

نفذت جلسات توعية مجتمعية، لفرق الوصول الإنساني، في "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، تمحورت حول العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأثره على استقرار المرأة في الحياة، وضرورة محاربته، كما تطرقت جلسات التوعية لدور المساحة في محاربة العنف والتقليل منه، وشارك فيها 150 امرأة.

وفي المكلا: نفذت جلسات توعية اجتماعية، ونفسية، وصحية، لطالبات الصف التاسع، في مدارس المعارف، وتضمنت عددا من المواضيع التي تعنى بالفتيات في هذه المرحلة العمرية، بالإضافة إلى أنشطة عقلية حركية وتفاعلية.

وفي المهرة: نفذت جلسة توعية مجتمعية، حول الفوائد الصحية للنوم المبكر، والاستيقاظ المبكر، بحضور 60 طالبا وطالبة.

وفي محافظة شبوة: نفذت عدد من الجلسات التثقيفية للنساء والفتيات، تحت شعار "لنكن أمة بلا أمية فالعلم لا عمر له"، وذلك في إطار الفعاليات المقامة، بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية، الذي يوافق 8 سبتمبر من كل عام، جرى خلالها التأكيد على أهمية تعليم المرأة في كافة أعمارها.

كما عقدت حلقة نقاش بؤري، بمشاركة عدد من النساء والفتيات المتقدمات للتدريب، حول احتياجات سوق العمل في الجوانب التدريبية والتسويقية، بهدف تعزيز نجاح مشاريع التمكين الاقتصادي، التي تتبناها مخرجات التدريب في المحافظة، في المجالات المختلفة.

الخدمات والأنشطة الصحية

اختتام المخيم الجراحي لمرضى العيون في تعز

اختتم في محافظة تعز، المخيم الجراحي لمرضى العيون، الذي نفذته الوصول الإنساني، بتمويل من جمعية صدقة، واستهدف على مدى أسبوعين، أكثر من 80 حالة مرضية، بالشراكة مع مستشفى التعاون، وكان المخيم قد أقيم بالتنسيق مع مكتب الصحة العامة والسكان في المحافظة، وجرى خلاله استقبال ومعاينة 80 حالة مرضية، وإجراء العمليات الجراحية اللازمة للحالات، لإزالة المياه البيضاء.

وخلال زيارته للمخيم، أشاد راجح المليكي مدير عام مكتب الصحة في تعز، بجهود جمعيتي صدقة والوصول الإنساني، في التخفيف من معاناة مرضى العيون، متمنيا استمرار مثل هذه المخيمات الجراحية المتخصصة، لاستيعاب المزيد من الحالات المرضية.

إجراء 65 عملية لإزالة المياه البيضاء في وادي حضرموت

بتقنية الفاكو تم إجراء عمليات طبية، لإزالة المياه البيضاء لمرضى العيون، في وادي حضرموت، بتمويل من جمعية بلد الخير بدولة الكويت الشقيقة، نفذ هذا المشروع المتميز فرع الوصول الإنساني في مدينة سيئون بالشراكة مع مستشفى رؤية لطب وجراحة العيون والشبكية في المدينة.

واستهدفت الخدمة الطبية ـ التي تمت في إطار مشروع عمليات العيون، 65 حالة مرضية، من الأسر ذات الدخل المحدود، من جميع مناطق وادي حضرموت، وتضمنت زراعة العدسات، وصرف الأدوية، والنظارات، وإجراء الفحوصات المخبرية.

وأوضح الدكتور محمود با جبير رئيس قسم الصحة بالوصول الإنساني، في وادي حضرموت، أن الوصول الإنساني تولي مشروع عمليات العيون، اهتماما كبيرا نظرا لتزايد عدد الحالات المصابة بهذا المرض، مقدما شكر الوصول لجمعية بلد الخير الكويتية، لافتا إلى أن الوصول الإنساني في وادي حضرموت، كانت قد نفذت 120 عملية جراحية، لإزالة المياه البيضاء، بالشراكة مع عدد من الجهات المانحة.

تقديم دعم طبي لمركزين صحيين ومستشفى في حضرموت

في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الذي تنفذه الوصول الإنساني في ساحل حضرموت، بتمويل من UN-FPA، تم تزويد المركز الصحي بشحير، ومركز الأمومة والطفولة بميفع، بأدوية ومستلزمات طبية، مخصصة لأقسام الطوارئ التوليدية، ووسائل تنظيم الأسرة، وأدوية إسعافيه مجانية، ومواد مخبرية، وأسهمت المواد المقدمة في تحسين جودة خدمات الصحة الإنجابية، واستمرار الخدمات الصحية في المركزين، وتعزيز دورهما في تقديم الخدمات الطبية اللازمة للمرضى.

وثمنت إدارتا المركزين الصحيين، الجهود المبذولة للوصول الإنساني، وما تقدمه من دعم متواصل لخدماتهما الصحية، وإسهامها في دعم الاحتياجات الصحية اللازمة للمرضى المستفيدين.

وفي ذات السياق، تم تزويد أقسام الطوارئ التوليدية، بمستشفى تريم بوادي حضرموت، بأدوية ومستلزمات طبية، أسهمت الخدمات المقدمة في سد احتياجات المستشفى، واستمرار خدماته الصحية، وتعزيز دوره في تقديم الخدمات الطبية اللازمة للمرضى.

تنفيذ دورتين تدريبيتين في مركزين صحيين بساحل حضرموت

نفذت الوصول الإنساني في المكلا، دورتين تدريبيتين، تطرقت الدورة الأولى لأساليب وطرق تركيب وخلع الغرسات واللولب، وشارك فيها 11 امرأة، من الكوادر الصحية العاملة في مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، في مركز شحير الصحي بمديرية غيل با وزير.

فيما شارك في الدورة الثانية، 9 نساء من الكوادر الصحية العاملة، في مركز الأمومة والطفولة، في ميفع مديرية غيل با وزير، وتطرقت إلى عدد من المواضيع العلمية، حول الأمراض المنقولة جنسيا: أنواعها وأعراضها، ومضاعفاتها، وناقشت التشخيص المبكر للمرض وكيفية علاجه.

وأسهمت الدورتان، اللتان أقيمتا في إطار مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، في إكساب المشاركات، المعارف، والمعلومات، والمهارات، المتعلقة بالصحة الإنجابية.

تدريب طبيبات وممرضات وقابلات في مستشفى تريم بوادي حضرموت

أقامت الوصول الإنساني، بوادي حضرموت، دورة تدريبية، حول تسمم الحمل وكيفية التعامل معه، استهدفت 17 طبيبة وممرضة وقابلة، في مستشفى تريم، وأقيمت الدورة ضمن مشروع دعم خدمات الصحة الإنجابية، الذي تنفذه الوصول الإنساني، في المستشفى، بدعم من UNFPA.

زيارات ميدانية ولقاءات

فريق من برنامج الأغذية العالميWFP

يتفقد سير عمل اللجان المكلفة بالمسح ضمن مشروع SCOPE في لحج

تفقد فريق من برنامج الأغذية العالمي، برئاسة الدكتورة شيماء منصور مديرة البرنامج في مكتب عدن، سير عمل اللجان المكلفة بعملية المسح الميداني، في إطار مشروع الدعم الطارئ، للفئات الأكثر ضعفا بخدمات التغذية العلاجية والوقائية، والتحويلات النقدية المشروطة (SCOPE)، الذي تنفذه الوصول في مديريات المقاطرة، وردفان، وحبيل جبر، بمحافظة لحج، بتمويل من برنامج الأغذية العالميWFP، والذي يستهدف أكثر من 16000 أم حامل ومرضعة، في المديريات المستهدفة، بينهن أكثر من 4000 آلاف حالة، في مديرية حبيل جبر، التي تجري فيها عملية المسح.

وأشادت الدكتورة شيماء، بمستوى الأداء والانضباط، والانجاز الكبير في عمل اللجان، والتنسيق والترتيب العالي لعملية المسح الميداني بالبصمة، للفئات المستهدفة من المشروع، وقدمت شكرها للوصول الإنساني، على اهتمامها بالعمل وتذليلها للصعوبات، وتنسيقها الجيد مع مكاتب الصحة العامة والسكان، والسلطات المحلية في المديريات والمحافظة.

وخلال الزيارة، عبر المستفيدون من المشروع، عن شكرهم للوصول الإنساني، وبرنامج الأغذية العالمي WFP، على الخدمات الهامة التي يقدمها المشروع، ودوره الكبير في تحسين مستوى معيشتهم.

في إطار فعاليات "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"

تنفيذ عدد من الزيارات الميدانية والتفقدية في محافظة مأرب

استقبلت "المساحة الآمنة للنساء والفتيات" في محافظة مأرب، مارينا الجوباني وغمدان القاضي، منسقا الكتلة الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بمكتبي صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، في عدن ومأرب، وتأتي الزيارة في إطار تقييم أداء مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الذي يتضمن مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخلال الزيارة، اطلع الوفد على الأنشطة، والخدمات المنفذة، ومدى فاعليتها، وسبل تجويدها، وإمكانية إضافة خدمات نوعية، تلامس احتياجات النساء والفتيات مستقبلا.

إلى ذلك، استقبلت "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، فاطمة شقلة مسؤولة قطاع المرأة في الوحدة التنفيذية بالمحافظة، وخلال الزيارة جرى استعراض المراحل، التي قطعها مشروع الحماية ودعم سبل العيش، في تقديم الخدمات متعددة القطاعات للمستفيدات.

كما تم استقبال كريمة الشامي، ومحمد سعيد، مساعدا الحماية في مكتبي المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في عدن ومأرب، وذلك في نطاق التنسيق لإقامة شراكات قوية وفاعلة، وخلال الاستقبال، قدمت إدارة المساحة الآمنة، للزائرين شرحا عن خدماتها، وآلية العمل المتبعة من قبل الفرق، ومدى إسهام مشاريع المساحة في دعم سبل العيش للنساء والفتيات، وتمكين المرأة من أدوارها المجتمعية.

وفي سياق متصل استقبلت "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، في مأرب، منير الصبري، مدير عام جهاز محو الأمية في المحافظة، وذلك خلال زيارته التقييمية الثانية، لفصل طالبات محو الأمية، في مخيم الجفينة، بهدف الاطلاع على جوانب التقدم المعرفي لدى الطالبات، ومعرفة مدى استفادتهن من برنامج محو الأمية للنساء والفتيات، الذي نفذته الوصول في المخيم، ضمن مشروع الحماية ودعم سبل العيش، واستفاد منه 20 طالبة من النساء والفتيات المحرومات من التعليم.

وخلال الزيارة، أشاد الصبري بجهود الوصول، وتلبيتها لاحتياجات النساء في الجانب التعليمي، كحق إنساني ملزم، داعيا الجهات الحكومية والمنظمات، إلى تسهيل ودعم وصول النساء إلى التعليم، باعتبارهن قوى بشرية رافدة لتنمية المجتمع وتطوره.

تجدر الإشارة إلى أن الوصول الإنساني، في مأرب، تنفذ مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، منذ عدة سنوات بالشراكة مع UNFPA.

اتفاقيات تعاون وشراكة

توقيع اتفاقية لتنفيذ مخيم العيون الطبي للأيتام في المكلا

وقع كل من فرع الوصول الإنساني بالمكلا، والمركز الألماني لطب العيون، اتفاقية تنفيذ مخيم العيون الطبي للأيتام، وذلك بمناسبة يوم البصر العالمي، الذي يوافق 8 أكتوبر من كل عام.

وتضمنت الاتفاقية إجراء عمليات فحص النظر لعدد 100 يتيم، وتوفير 50 نظارة طبية، لعدد 50 مستفيدا مجانا، ويعتبر هذا المشروع الثاني، الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع المركز الألماني لطب العيون، حيث تم من قبل تنفيذ مخيم لإزالة المياه البيضاء.

توقيع اتفاقية حفر بئرين يدويين في مديرية حجر

بتمويل من نماء الخيرية - دولة الكويت، وقعت الوصول الإنساني، في ساحل حضرموت، اتفاقية حفر بئرين يدويين، لمنطقتي الحمراء و با قروة، بمديرية حجر، بحضور عدد من المسؤولين المحليين.

وتضمنت الاتفاقية، حفر بئر يدوية، بقطر 3 أمتار وعمق 5 أمتار، وإنشاء كرسي حجر، وتركيب سلم حديدي، وتنفيذ بئر يدوية أخرى بمواصفاتها المحددة في الاتفاقية.

ويهدف المشروع، الذي يستفيد منه 2298 فردا، إلى توفير المياه النظيفة للسكان المستهدفين، والتخفيف من معاناة الأهالي، التي تواجههم بشكل يومي في سبيل سعيهم للحصول على مياه الشرب النظيفة.

الوصول الإنساني تشارك العالم في الاحتفاء باليوم العالمي للطفل

يحتفل العالم باليوم العالمي للطفل يوم 20 نوفمبر من كل عام؛ لحث الجميع على العمل بما يعود بالنفع على الأطفال، وهو يوم إحياء الذكرى السنوية بتبني اتفاقية حقوق الطفل، والتي توفر مجموعة عالمية من المعايير التي يتعين على جميع البلدان الالتزام بها، كحقوق أصيلة للطفل في الحياة، بما في ذلك حق الأطفال في التعبير عن آرائهم بحرية.

وفي البلدان التي تعصف بها الصراعات والاضطرابات يعاني الأطفال من آثار مروعة لذلك ومنها اليمن، إذ لا يزال الأطفال اليمنيون يدفعون ثمنا باهظا للنزاع الذي طال أمده وبحاجة ماسة إلى حماية حقوقهم، فحماية حقوق كل طفل أيا كان وفي كل مكان هي أضمن طريقة لبناء عالم أكثر سلاما وازدهارا وعدلا للجميع.

ولأن محنة الأطفال في اليمن وخيمة بفعل الصراع المستمر، كثفت الوصول الإنساني، عملها لمساعدة الأطفال الأكثر ضعفا في جميع أنحاء البلاد، ومنها إنشاء مساحات صديقة للأطفال، إدراكا منها بأن الحرمان والتمييز خلال الطفولة يسببان ضررا قد يدوم مدى الحياة، ولضمان عدم تخلف الأطفال اليمنيين عن الركب.

وبمناسبة اليوم العالمي للطفل نظمت الوصول الإنساني في محافظتي حضرموت ومأرب، أنشطة متنوعة بهدف إدخال الفرح للأطفال، ودعم تفاعلهم الإيجابي مع أقرانهم والمجتمع المحيط بهم، وذلك ضمن أنشطة مشروع الحماية ودعم سبل العيش "المساحة الآمنة للنساء والفتيات"، الممول من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA.

وتضمنت الفعاليات المنفذة توزيع هدايا للأطفال، وتنظيم رحلات تسوق لعدد من الأطفال، لشراء هدايا يختارونها وإهدائها لمن يحبون، وكذلك إقامة برامج ترفيهية في عدد من روضات الأطفال والمدارس، وغيرها تساهم في تطوير وتنمية الأطفال الأشد ضعفا، وتعزز حصولهم على فرص عادلة لممارسة حقوقهم، بما في ذلك حق اللعب والتثقيف.

وعبر هذه الأنشطة الهادفة تحاول الوصول الإنساني، تسليط الضوء على حقوق الطفل في يومه العالمي، وتؤكد على ضرورة حماية الأطفال اليمنيين، وحماية أطفال العالم أجمع، إيمانا منها بأن الإنسانية يجب أن توفر أفضل ما لديها لكل طفل، وبمزيد من العمل والاستثمار ستعم الفائدة عبر الأجيال، فلم يعد مقبولا أن يتخلى الأطفال عن أحلامهم.

اختتام "مخيم با زرعة للأم والطفل" في عدن

أختتم في محافظة عدن، مخيم "با زرعة للأم والطفل 2022"، الذي نفذه مركز با زرعة الطبي، والمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان فرع عدن، بالشراكة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR، والوصول الإنساني فرع عدن، وبتمويل من مؤسسة با زرعة التنموية الخيرية.

واستهدف المخيم 100 امرأة و100 طفل، من اللاجئين وطالبي اللجوء والمجتمع المحلي، في المركز الصحي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، في منطقة البساتين، بمديرية دار سعد.

وتضمنت أنشطة المخيم، ورش عمل، وتدريبات عملية، بإشراف كادر مؤهل ومدرب من الأطباء وغيرهم، وتوزيع حقائب صحية، تحتوي على مستلزمات النظافة، وفحص بجهاز الموجات فوق الصوتية لحالات الاشتباه بسرطان الثدي، بعد عملية الفحص الذاتي، وفعاليات تثقيفية، حول أهمية التنظيم الأسري، وتحصين الأطفال.

وأسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي، حول أهم القضايا المتعلقة بصحة الأم والطفل، وتصحيح بعض السلوكيات الخاطئة، وانعكاساتها السلبية على صحة الأم والطفل، وتدريب النساء المستهدفات على طريقة الفحص الذاتي للثدي، وتوضيح أهميته وفاعليته في التنبيه المبكر لسرطان وأمراض الثدي، من خلال الفحص بجهاز "السونار" لحالات الاشتباه، وكذلك الاكتشاف لحالات سوء التغذية عند الأطفال.

توزيع خزانات مياه ومواد إيوائية للنازحين المتضررين من السيول في مأرب

وزعت الوصول الإنساني في محافظة مأرب، 80 خزان مياه، و320 بطانية، لعدد 100 أسرة نازحة متضررة من الأمطار والسيول، ضمن برنامج مشروع الاستجابة الطارئة للنازحين المتضررين من السيول والأمطار، في المحافظة، وخلال عملية التوزيع، أشاد سيف مثنى مدير الوحدة التنفيذية في مأرب، بمشاريع الوصول الإنساني، المنفذة لمساعدة وإعانة أسر النازحين، المتضررين من الأمطار والسيول، في مخيمات النزوح داخل المحافظة.

بإشراف الشؤون الاجتماعية.. تسليم الكفالات لـ 200 يتيم ويتيمة في المهرة

وفي محافظة المهرة، وزعت الوصول الإنساني، كفالات الأيتام، للربع الثالث من العام 2022، لعدد 200 يتيم ويتيمة، تحت إشراف مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة، وخلال التوزيع، أشاد سالم سويلم نائب مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المهرة، بدور الوصول، وتدخلاتها الإنسانية في مختلف المجالات، واهتمامها بشريحة الأيتام بشكل خاص.

وعلى هامش فعالية التوزيع، أقيمت جلسة مفتوحة مع أمهات الأيتام، ناقشت آليات التعاون بين الوصول الإنساني، وأمهات الأيتام بهدف النهوض بشريحة الأيتام، واكتشاف مهاراتهم وقدراتهم المختلفة.

مشروع الدعم الطارئ للفئات الأكثر ضعفاً

يعقد ورشة خاصة لقيادات اللجان المجتمعية في لحج

في إطار مشروع الدعم الطارئ للفئات الأكثر ضعفا، بخدمات التغذية العلاجية الوقائية، الذي تنفذه الوصول الإنساني في محافظة لحج بتمويل من برنامج الأغذية العالمي WFP، عقدت ورشة خاصة لقيادات اللجان المجتمعية للمديريات المستهدفة، وهي "المقاطرة، ردفان، حبيل جبر".

وفي الورشة المنعقدة بحضور عدد من المسؤولين المحليين في لحج، قدمت العديد من المداخلات من قبل المشاركين، أكدت في مجملها على أهمية هذا المشروع، ودور أفراد المجتمع في إنجاحه من خلال تعاونهم المستمر والمثمر مع الجهات ذات العلاقة.

بدعم الوصول الإنساني و YHF
وصلت "أ. ع" إلى ما تريد

من ضمن سلسلة طويلة من قصص النجاح، هاكم قصة نجاح تستحق أن تروى، كتجربة ناجحة للجهود الكبيرة، التي تقوم بها الوصول الإنساني، في مختلف المجالات، لدفع البلاء والضرر عن الإنسان، أينما كان.

إنها قصة "أ. ع"، امرأة نازحة، عمرها 35 عاما، كانت تعيش مستورة الحال، مع زوجها، ووالدتها، في محافظة الحديدة، لكن المشاكل الأسرية أبت، إلا أن تنغص حياتها، فقد تزايدت المشكلات الأسرية، ووصلت حد الطلاق.

كان وقع الصدمة قاسيا على هذه المرأة، فقد فقدت السند الذي عولت عليه، وشعرت أنها دخلت عالم النسيان، وفاقم هذا الشعورَ الظروفُ الاقتصادية، والمعيشية الصعبة ـ جراء الصراع الدائر في اليمن ـ التي زادت من وتيرة المأساة، التي أصابت "أ. ع"، باكتئاب ما بعد الصدمة.

توتر وقلق، وقلة نوم، وأفكار سلبية، وحالة من اليأس، هكذا باتت حياة "أ. ع"، وهروبا من هذا الواقع المؤلم، قررت الذهاب إلى عالم جديد وبعيد، ينسيها آلام وأوجاع الماضي القريب، واستقر بها المقام في مدينة الشحر بمحافظة حضرموت، بحثا عن بصيص أمل، يرمم روحها المتعبة.

لم يخطر على بال هذه المرأة الضعيفة، بأن ما تبحث عنه، ينتظرها في هذا المكان، وفي الزمان المحدد، بهيئة مشروع إنساني، تنفذه الوصول الإنساني، ويموله صندوق التمويل الإنساني اليمن YHF، تحت مسمّى "مشروع التوفير التكاملي لحزمة الحد الأدنى، من خدمات المياه والإصحاح، والصحة والحماية للنازحين الأكثر ضعفا" في محافظتي حضرموت وشبوة، والذي كان بمثابة شريان حياة للمستفيدين، في هذه الأوقات الحرجة.

نزل فريق الباحثين التابع للمشروع، إلى إحدى مناطق مدينة الشحر، بغرض المسح الميداني، وفق استمارة بحث منهجي دقيق، اكتشف الفريق حالة "أ. ع"، وحاجتها إلى دعم نفسي مكثف، وبعد أيام قليلة استقبلها المركز الاجتماعي في الشحر، وحولها إلى الأخصائي النفسي، لتبدأ مرحلة تقديم الدعم النفسي، لإخراجها من كوابيس الحزن، وما تعيشه من كآبة، وعدم استقرار أسري.

بعد عدد من جلسات الدعم النفسي والاجتماعي، والمتابعة الدقيقة، وتعاطي الأدوية المصروفة لها، تمكنت "أ. ع"، من التحليق مجددا في عالم الراحة النفسية، والسعادة، وعادت إلى كتابة الشعر، كهواية قديمة لها، ولخصت في نهاية جلسة الدعم النفسي الأخيرة، حالتها بعبارة قصيرة في مبناها، لكنها كبيرة جدا في مدلولها ومعناها قائلة: "وصلت إلى ما أريد"، وعبرت عن شكرها للوصول الإنساني و YHF.

الوصول الإنساني
HUMAN ACCESS

#دفء_الشتاء

بطانية + كسوة شتوية متكاملة

من أجل تخفيف قسوة الشتاء على الأسر الفقيرة والمحتاجة والنازحة في اليمن

بطانية = $25 ، فرش= $12 ، جاكت = $14 ، فنيلة صوف نسائي = $10

بدلة صوف ولادي = $11 ، بدلة صوف بناتي = $12

الوصول الإنساني للشراكة والتنمية
HUMAN ACCESS FOR PARTNERSHIP AND DEVELOPMENT

YEMEN
Headquarters: Hadhramaut
General Administration: Aden

+967 5 405 780
info@HumanAccess.org
HumanAccess.org

HumanAccessOrg